تحديثات بخصوص فيروس كورونا المستجد (COVID-19)
إعادة فتح المدارس بأمان

أعزائي الأهل/ أولياء الأمور:

عند النظر في قرار إرسال طفلك أو أطفالك إلى المدرسة، هناك بعض الأمور المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار. فيما يلي مبدأين أساسيين يجب مراعاتهما:

- الأول هو أنها فكرة رائعة أن يتواجد الأطفال في المدرسة. فهو أمر جيد لتعليمهم، وجيد لعافيتهم، وجيد لجميع أفراد الأسرة.
- المبدأ الثاني هو أنه مع فتحنا لمزيد من الأماكن لتجمع الناس (مثل المدارس)، سيكون هناك المزيد من حالات كوفيد-19. الهدف من التعايش مع هذا الخطر هو أنه لا يمكننا منع جميع الحالات، لكننا نحتاج إلى محاولة احتواء حالات تفشي المرض وتقليل النتائج الأشد خطورة قدر الإمكان. هذه هي نقطة البداية، لكن لكل شخص وضع مختلف، وقرار إرسال أطفالك إلى المدرسة شخصياً يجب أن يكون قراراً يناسبك أنت وأسرتك.

أولاً، فكر في الطفل الذي سترسله إلى المدرسة. هل يعاني هذا الطفل من أي نقاط ضعف طبية قد تجعله عرضة للإصابة بمرض شديد إذا أصيب بكوفيد-19؟ في معظم الحالات، يعاني الأطفال المصابون بكوفيد-19 من مرض خفيف للغاية ويتعافون دون مساعدة كبيرة. يصاب عدد قليل جداً من الأطفال بمرض التهابي حاد، لكننا لا نعرف الكثير حتى الآن عما يعرض الأطفال لخطر حدوث ذلك. ما يمكننا افتراضه هو أن الأطفال الذين يعانون من حالات طبية كامنة مسبقاً - كأمراض الرئة مثل التليف الكيسي أو السرطان الذي قد يُضعف جهازهم المناعي أو الداء السكري غير المضبوط جيداً - قد يكونون أكثر عرضة للخطر. تحدث إلى مقدم الرعاية الصحية لطفلك حول الظروف التي قد تعرضه لخطر أكبر إذا أصيب بكوفيد-19. إذا كانت الحالة الصحية لطفلك هشة جداً، فقد لا تكون العودة إلى المدرسة بشكل شخصي في الوقت الحالي هي الخيار الأكثر أماناً. بالنسبة لمعظم الأطفال، ستزيد فوائد التواجد في المدرسة عن المخاطر التي يتعرضون لها.

ثانياً، فكر في الأشخاص الذين يعيشون مع طفلك. مرة أخرى، سيتعافى معظم الأشخاص دون مساعدة إذا أصيبوا بكوفيد-19. الأشخاص المعرضون لخطر النتائج الوخيمة هم من تزيد أعمارهم عن 70 عاماً أو الذين يعانون من أمراض مزمنة كالداء السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو السرطان. قد يحتاج هؤلاء الأشخاص (بمن فيهم أنت) إلى حماية إضافية إذا كنتم تعيشون معاً في نفس المنزل. إذا كان هناك شخص ذو حالة طبية هشة في الأسرة، فستحتاج إلى مقارنة المخاطر التي يتعرض لها هذا الشخص مقابل الفوائد المهمة لإرسال طفلك إلى المدرسة. لا توجد إجابة مثالية - اتخذ قراراً يناسبك الآن، وستكون هناك على الأرجح فرص لتغيير رأيك لاحقاً. لمساعدتك على تقليل المخاطر، ضع خطة عزل عائلية لإبعاد الأطفال المرضى عن الأشخاص المعرضين للخطر في منزلك، وتقليل تعرض الأشخاص المعرضين للخطر في أسرتك للشبكات الاجتماعية الأخرى التي قد تعرضهم للمرض.

ثالثاً، ستراقب دائرة الصحة العامة عملية انتقال العدوى في المجتمع للمساعدة في اتخاذ قرارات بشأن حالة التعلم بشكل شخصي. تلتزم مدرستك بخلق بيئة تعليمية تملؤها الرعاية، وستعمل دائرة الصحة العامة بشكل وثيق مع مجالس المدارس لاكتشاف حالات كوفيد-19 وتدبيرها. ظللنا على اتصال وثيق مع مجالس المدارس طوال فترة الجائحة. يعد الحفاظ على معدل منخفض لانتقال العدوى في المجتمع أمراً أساسياً للحفاظ على أمان أكبر في المدارس، وبرغم عدم وجود عتبات معينة تحدد متى يجب إغلاق المدرسة، ستعمل دائرة الصحة العامة ومجالس المدارس معاً لاتخاذ القرارات بشأن وضع المدارس بشكل مستمر.

تشمل التدابير المعمول بها لحماية الأطفال والمعلمين في المدارس ما يلي:

- الفحص للتأكد من عدم حضور الأطفال والموظفين المرضى
- العزل الفوري للأطفال والموظفين المرضى
- تطبيق التباعد الجسدي قدر الإمكان
- تعزيز إجراءات التنظيف

- التقسيم إلى زُمر (إبقاء أفراد المجموعات مع بعضهم) قدر الإمكان
- استخدام أغطية الوجه لمعظم الطلاب والموظفين.

إذا ظهرت مؤشرات على زيادة انتشار كوفيد-19 في المجتمع المحلي أو في أونتاريو، ستُجرى مناقشات على مستوى المقاطعة و / أو المستوى المحلي لتغيير المسار حسب الحاجة. ستبذل مجالس المدارس ودائرة الصحة العامة قصارى جهدها لإبقائك على اطلاع أثناء النظر في هذه القرارات.

لا يوجد وضع خال من المخاطر هنا. قد يؤدي إرسال طفلك إلى المدرسة إلى زيادة خطر الإصابة بكوفيد-19. قد يؤدي إبقاء أطفالك في المنزل إلى زيادة خطر إعاقة صحتهم الاجتماعية والعاطفية والنمائية. لا يوجد قرار صائب – ليس هناك سوى ما يناسب طفلك وعائلتك الآن. يجب أن يكون هذا النظام مرناً، ومهما كان القرار الذي تتخذه، فسنواصل العمل معاً لمساعدة أطفالك على التعلم بأمان. من خلال اتباع تدابير الصحة العامة وإبقاء أطفالك في المنزل عندما يمرضون، ستساعد في الحد من انتشار كوفيد-19 في المدارس.

مع خالص التحية،

دائرة الصحة العامة بمنطقة هالتون
19 أغسطس/ آب 2020

مقتبس بإذن من دائرة الصحة العامة في لامبتون